

الصديق ودوره في الحياة 6 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 51

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هدا. ثم اما بعد. احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نلتقي مجددا لتذاكر معا - 00:00:00

كيف نحيا في هذه الدنيا بنور الدين كيف نتأمل معاني الدين في هذه الحياة لتشرق الحياة بالاسلام كيف نجتمع بين الدين والدنيا كل ذلك وغيره احاول ان نتلمسه من خلال حلقات هذا البرنامج الدين والحياة - 00:00:35

ونواصل الحديث في مسألة الصديق هذه المسألة التي تجعل اسرا سعيدة واخرى شقية الاسرة السعيدة ليست التي قل عددها واتسع رزقها وليست الاسرة الشقية المحرومة التي كثر عددها وضاق رزقها - 00:01:03

ولكن السعيد من كان بالله تعالى موصولا والشقي من كان عن طريق النجاة محروما فالصديق آ بالنسبة لصديقه يمثل دعما نفسيا ومعنويا يمثل عوننا ماديا وعونا فعليا ولذلك الصداقة الصحيحة - 00:01:31

سبب اساس من اسباب استقرار الاسرة ووجود الامن المجتمعي في المجتمع عندما تكثر فيه الصداقات الصحيحة وتستقر هذه الصداقات فان الخير يزداد في هذا المجتمع وان الشر يقل في هذا المجتمع - 00:01:59

المجتمع عندما يزداد خيره ويقل شره فان هذا المجتمع يتصف بالامن المجتمعي والامن المجتمعي يشتمل بقى على انواع كثيرة جدا جدا من الامن الامن الاسري والامن الفكري والامن الثقافي والامن النفسي والامن العصبي. كل هذه الانواع - 00:02:24

آآ يعني يكون سببها هذه الصداقات الصحيحة المتزنة وصداقات الصحيحة المتزنة هي الصداقات التي تكون لله وفي سبيل الله ولذلك يجب على الانسان ان يختار صديقه وان يصطفيه والنبي عليه الصلاة والسلام حث على ذلك - 00:02:52

وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والترمذي احمد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقي ولهذا كانوا يقولون اختر قرينك واصطفيه اختر قرينك اختاره - 00:03:16

واذا اخترت القرين اي الصديق او الجليس او الزميل استفيه. اصطفيه اي قرينه منك كثيرا ان القرين الى القرين ينسب لان كل انسان ينسب الى قرينه ويعرف بقرينه اه ولذلك - 00:03:39

نجد بعض الناس لا يحسن اختيار قرينه ستكون النكبة عليه في الدنيا شديدة لما نشوف معظم الذين يقبض عليهم في قضايا السرقة او في قضايا الاداب او في قضايا المخدرات - 00:04:02

تجد ان السبب الاساسي في هذه الشرور الاصدقاء الصديق يغريه اشرب هذه السجارة وبعد شرب السجاير يبقى هناك الحشيش او البانجو. وبعدين بعد كده في الماكس وبعدين بعد كده الهيروين الى غير ذلك - 00:04:20

يصير مدمنا ومع المخدرات لابد ان تكون الاوقات اوقاتا سعيدة. بماذا؟ بالحرام الحرام بالزنا والحرام طيب الاموال التي معه تقل فبالتالي يقصر آآ في اولاده ومعاملاتهم ويقصر في بيته وبعد فترة تضع الاموال ماذا يصنع؟ يبدأ ان هو ياخذ ذهب آآ الزوجة وذهب الاولاد. ويأخذ حاجيات - 00:04:42

البيت وربما يبيع الشقة ويبيع السيارة وتنقلب الاسرة الى فقر شديد ومع ذلك لا يكفي ماذا يصنع؟ اسرق عندما يسرق يقبض عليه ويكون في السجن. اذا دمر حياته وافسد دنياه بسبب ماذا؟ بسبب الصديق - 00:05:13

وبالتالي لا ينبغي ان نهمل في مسألة الصداقة. هذا كله في الدنيا. طب وفي الآخرة في الآخرة آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا بعض الامثلة التي تبين ان اصدقاء السوء كانوا يحاولون افساد بعض اصدقائهم - [00:05:35](#)

يعني صادقين واحد منهم لا زال على خيره والثاني فسد فاللي فسد يحاول يجتهد مع صديقه الصالح ان يفسده ايضا سبحانه الله يبقى الاثنين كانوا اصدقاء في واحد منهم انحرف عن طريق الله فصار انسانا فاسدا - [00:05:57](#)

كافرا بالله متبعاً لهواه يميل مع رغبته وشهوته والآخر لا زال مستمسكاً بطريق الله عز وجل مؤمناً بالبعث والنشور والحساب ربنا سبحانه وتعالى قص لنا هذه القصة في سورة الصافات - [00:06:18](#)

قال الله تعالى قال قائل منهم اني كان لي قرين اي صديق زي ما الزوجة قرينة الرجل. والرجل قرين لزوجته القرين هو الذي يصاحب الآخر ولذلك سمي الجزآن البارزان في رأس الدبة بماذا؟ بالقرنين - [00:06:38](#)

بالقرنين والحيوان آآ الوحيد الذي له قرن واحد يسمى بوحيد القرن يسمى بوحيد القرن لانه ليس له قرن الايه؟ قرن اخر. لان جرت العادة ان القرن يستلزم وجود ماذا؟ قرن اخر - [00:07:01](#)

هذا القرين اه كان في الدنيا ملازماً مصاحباً لصاحبه. احدهم كان في طريق الله واستمر في هذا الطريق. والثاني ان عن طريق الله لدرجة انه كذب بالبعث كذب البعث بعد الموت - [00:07:20](#)

فبيقول القرين المكذب لصديقه المؤمن انك لمن مصدقين انك لمن المصدقين؟ هل انت تصدق ان هناك موتاً حقيقياً وان هناك حياة بعد الموت انت تصدق ذلك الامر ما هم كثير من الذين يتبعون اهواءهم - [00:07:43](#)

لا يؤمنون بالبعث يريدون الحياة من اجل المتع واللذات لو كانوا يؤمنون حقاً بالموت وما بعد الموت لعملوا لما بعد الموت ولكن صدهم الشيطان عن طريق الله عز وجل فبيقول له انك لمن المصدقين الهمة هنا للاستفهام للدلالة على التعجب بيتعجب من مسألة البعث - [00:08:06](#)

اين ذا متنا وكنا تراباً وعظاماً ائنا لمدينون عندما نموت ونصير تراباً وعظاماً ائنا لنا دينون اي ائنا لمحاسبون ومجازون على اعمالنا ايه اللي حصل؟ الاثنين ماتوا قدر الله تعالى ان الاثنين يموتوا. لان الانسان لابد ان تكون له نهاية وهي الموت - [00:08:33](#)

فلما مات حشر فلما حشر دخل احدهم الجنة وهو المؤمن والثاني المتبع لهواه المتمرد على مولاه دخل النار فقال الذي في الجنة لاصحابه في الجنة هل انتم مطلعون هل تريدون ان تتطلعوا على اهل النار - [00:08:59](#)

وان تنظروا من فيها حتى تعتبروا. وتعلموا ما انتم فيه من الكرامة والنعمة الجزيلة فاقدروهم ربنا عز وجل على ذلك فاطلعوا فقال ربنا عز وجل فاطلع واطلع هذا المؤمن فرأى صاحبه لانه طلع مع جملة الذين اطلعوا فلما اطلع - [00:09:21](#)

في جهنم اطلع فرآه اي رأى صديقه في سواء الجحيم اي في قرار جهنم والعياذ بالله قال تالله ده قسم ان كدت لتردين يعني انت كنت بتدعوني للانحراف عن منهج الله. بتدعوني لمعصية الله. تدعوني لاتباع الهوى. فلو كنت اطعك لكنت معك - [00:09:44](#)

في جهنم والعياذ بالله. ولولا نعمة ربي ولولا ان الله تعالى من علي بالهداية اذا الهداية والصالح هذه نعمة من الله. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. اي المحضرين معك في جهنم - [00:10:09](#)

يبقى الشياطين بتجتهد الشياطين الانسية بتجتهد في اغواء اصحابها ومنعيمهم من الخير وحجزهم عن الخير روى الامام مسلم ان ابا طالب لما حضرته الوفاة اتى اليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:30](#)

كان عنده جالسين صديقين له الجليس الاول عبدالله بن ابي امية وعبدالله بن ابي امية ابن خالة النبي عليه الصلاة والسلام للام عاتكة وعاتكة هي عمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:48](#)

آآ دخل النبي عليه الصلاة والسلام على عمه وهو يحتضر وكان عنده عبدالله بن ابي امية. عبدالله بن امية هذا اسلم بعد ذلك قبل فتح مكة وحسن اسلامه. وقتل في السنة آآ في وقتل - [00:11:05](#)

عند فتح الطائف او عند غزوة الطائف اصابه سام فقتله وكان معه ايضا ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عمي قل كلمة اشفع لك ما عند الله قل لا اله الا الله - [00:11:23](#)

فلم يقلها وقالوا له وقالوا له آآ تطيعه وتترك دين اباك واجدادك فكان اخر ما قال على ملة على ملة عبدالمطلب فحجزاه ان يطيع ابن اخيه ومات على غير الملة وهذا كله من شؤم الصحبة السيئة. فنسأل الله تعالى ان يوفقنا وان - [00:11:35](#)
وان يربي ابناءنا وان يصلح احوالنا. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:12:02](#)